

## اليسوعية تخرج 406 في كلية الآداب والعلوم الإنسانية

إحتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات إلى 406 متخرجا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعمداء الكليات وجمع من الأساتذة وأهالي الطلاب.

بعد النشيد الوطني، ألقى شاموسي كلمة قال فيها "حفل تسليم الشهادات يعد مناسبة للإقرار بالقيم التي نتقاسمها والتي تعتبر السمة التي تميزكم. تتجلى هذه السمة في نوعية شهادتنا الكفيلة بتزويدكم بالمهارات والقدرات التي تخولكم إتقان اختصاصكم إلى جانب القدرة على الحفاظ على تماسكها على مر الاختبارات والأعمال وتجارب التبادلات. لكن يبدو أنها تتجلى أيضاً في طريقة العيش التي اكتسبتموها خلال سنوات دراستكم. وتتلور طريقة العيش في القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وعلى التحلي بصفات إنسانية."

وتابع "هذه هي السمة التي يجب أن تميزكم. أمل في أنكم تمكنتم على مر هذه السنوات من اكتساب هذه الأبعاد وطريقة العيش هذه. كما أمل في أن تكونوا بفضل هذه المعطيات القادة الحياديين الذين يحتاج إليهم بلدكم. نحن نعلم أنه في حال واجه لبنان المشاكل ولم ينجح في التخلص من الأزمات فلأن أقطاب سلطة متعددة تشله وتفرض صراعات بين أفرادها. فنحن نعتبر أن العمل الجامعي يحررنا من العقبات ويعطينا القدرة على فتح طرق جديدة. فهذه هي مهمتكم."

من ثم تلت هناء فضل الله قسما بإسم طلاب المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي قبل أن يسلم شاموسي، الشهادات إلى 157 طالبا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، و 43 من معهد الآداب الشرقية، و 35 من المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي، و 52 من معهد اللغات والترجمة - مدرسة الترجمة بيروت، و 27 من معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية والسينمائية، و 37 من كلية العلوم التربوية، و 38 من المعهد اللبناني لإعداد المرين، و 9 من كلية العلوم الدينية، و 8 من المعهد العالي للعلوم الدينية.

وختاما ألقى الشيخ محمد رضا زائري، الطالب في "ماستر العلاقات الإسلامية-المسيحية" كلمة تحدث فيها عن زيارته لبيت الله الحرام، ومما قاله "كنت أمشي بين الحجاج حتى وصلنا الى صحن المسجد (...). نظرت الى البيت ومررت في ذهني ما قد هيأت للدعاء (...). وفجأة، تمثل أمامي أبونا ريشار زميلي في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية ببسمته الدائمة ووجهه المشرق وتساءلت: هل هناك مجال لمسيحي في فسحة حج الاسلام؟ (...). هل أدعو لزميلي أبونا ريشار هنا أمام بيت الله وهل أذكره مع أخي وأبي وأهلي (...). عشت لحظات من الشك والسؤال وقررت أخيراً: بدأت بالدعاء له ولأسرته ولغيره من الزملاء والأساتذة في جامعة القديس يوسف في كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الإسلامية والمسيحية."

وختم زائري "إنها تجربة حرجة وخاصة لم أكن أتوقعها (...). شعرت بإرتياح نفسي غريب كنت قد عبرت حاجزاً كبيراً و عائقاً عالياً (...). كنت قد التقيت غيري عند الرب في تجربة في أعماق نفسي وهذا ما ساعدني فيه معهد الدراسات الإسلامية (...). شكرا لكل من ساعدني في اجتياز نفسي وفي الإلتقاء بالآخر في ساحة الرب."

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:

روجيه حداد

دائرة المنشورات والتواصل - تلفون: 1175, 1218 ext. 421000 (1) +961 فاكس: 421005 (1) +961

البريد الإلكتروني: [medias@usj.edu.lb](mailto:medias@usj.edu.lb) لتنزيل الصور: [www.photos.usj.edu.lb](http://www.photos.usj.edu.lb)